اشتباكات عنيفة في «الجمعة العظيمة» ونشطاء يطالبون بوقف احتكار «البعث» للسلطة

٧٠ قتيلاً وعشرات الجرحى في مواجهات احتجاجية بسوريا

وكالات

قتل اكثر من ٧٠ شخصا على الاقل واصيب العشرات امس في الجمعة العظيمة لدى قيام قوات الامن السورية باطلاق النيران لتفريق متظاهرين في عدة مدن سورية بحسب شهود وناشطين تحدثوا لوكالات الانباء غداة صدور مراسيم إصلاحية بينها إنهاء العمل بحالة الطوارئ.

وقال الناشط الحقوقي عمار القربي ان ٤٩ شخصا على الاقل قتلوا وانه يوجد كثير من الجرحى والمفقودين. واعرب عن اعتقاده بان ٢٠ شخصا على الاقل فقدوا وقال: إن البعض يعتقدون انهم قتلوا وافاد ان معظم القتلى سقطوا بالرصاص وان القليلين توفوا بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع وتظاهر الاف السوريين في دمشق ودرعا وحمص وبانياس والقامشلي والسلمية والكسوة عقب صلاة الجمعة المنادادة بالحرية واسقاط النظام ضمن ما اطلق عليه يوم الجمعة العظيمة، بينما طالب نشطاء سوريون في اول بيان مشترك بوقف احتكار حزب البعث للسلطة وارساء نظام ديمقراطي.

وسقط بحسب المصادر ١٤ قتيلا على الاقل في مدينة ازرع في محافظة درعا وقتيل في مدينة الحراك في المحافظة نفسها، بينما قتل ضعفة اخرون في مدينة دوما القريبة من دمشق وقتيل اخر في حرستا المجاورة لها. كما قتل اربعة اشخاص في حمص واثنان في اللاذقية واثنان اخران في حماة وسقط العديد من القتلى في مناطق ضمن العاصمة دمشق عرف منهم ثلاثة في المعضمية واثنان في البرزة. وافاد الناشطون والشهود عن سقوط عشرات الجرحى ايضا لدى اطلاق قوات الامن السورية النار لتفريق متظاهرين.

وتحدثت معلومات من مصادر حقوقية لم يتسن التأكد منها بعد عن سقوط عدد اخر من القتلى والجرحى في مدينة حمص ومناطق المعضمية وزملكا والقابون في دمشق. وقال الشهود ان الالاف خرجوا في شوارع دوما بعد صلاة الجمعة مرددين هتافات تدعو الى اسقاط النظام. واضافوا ان قوات الامن قامت بإطلاق النار اولا في الهواء، لتفريقهم ثم مباشرة على المتظاهرين.

وفي حمص، افاد الناشط الحقوقي نوار العمر لوكالة الصحافة الفرنسية بان قوات الامن اطلقت النار على ثلاث مجموعات من المتظاهرين كانوا في طريقهم الى الميدان للتجمع فيه في وسط المدينة، واضاف ان الشخصين على الاقل أصيبا بجروح. واكد الناشط ان عدد المتظاهرين الذين خرجوا بعد صلاة الجمعة الاجوبين في مجموعات للساحة الرئيسية بلغ عشرات الالاف.

وافاد شهود عيان بان تظاهرة ضمت بضعة الاف شخص نظمت في القامشلي بعد ان انطلقت من امام جامع قاسمو. واضافوا ان التظاهرة تضم عربا واكرادا واشوريين ووجبها، من عشائر شمر وطي وهم يحملون اعلاما سورية ولافتات كبيرة كتب عليها عبر سوريان واكراد ضد الفساد. كما هتف بعض المتظاهرين شعارات باللغة الكردية اراتي بيراتي وتعني حرية. اخوة باللغة العربية.

● صورة لتظاهرة محتجين سوريين في بانياس امس تسلمتها وكالة «رويترز» من طرف ثالث

وفي درعا، ذكر شهود عيان في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان بين سبعة وعشرة الاف متظاهر خرجوا من جميع الجوامع باتجاه ساحة السرايا في مركز مدينة درعا.

واشار الناشط إلى ان المتظاهرين رددوا هتافات تطالب بحل الأجهزة الامنية واسقاط النظام. كما رددوا هتافات تدعو الى إلغاء المادة الثامنة من الدستور التي تنص على ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب القائد في المجتمع والدولة.

وفي بانياس الساحلية اكد الشيخ محمد شويكي ان نحو عشرة الاف شخص تجمعوا في مركز المدينة يدعون إلى الحرية والوحدة الوطنية، مشيرا الى انضمام عدد كبير من اهالي قرية البيضا الى التظاهرة. واضاف ان المتظاهرين ثارت ثائرتهم عندما ظهر على المنصة ثلاثة سمتخلين تم الافراج عنهم الخميس وبدت عليهم اثار التعذيب. وتابع ان المتظاهرين نادوا باسقاط النظام عقب رؤيتهم هذا المشهد. واشار الشيخ شويكي الى انتشار امني واقامة نقاط تفتيش على مداخل المدينة.

وفي دمشق وريفها، افاد ناشط حقوقي بان نحو مائتي شخص خرجوا للتظاهر الجمعة في حي الميدان الواقع في قلب العاصمة دمشق بعد أدائهم الصلاة وهم يهتفون حرية حرية. وقال رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبدالكريم ريحاوي: إن المتظاهرين هتفوا الشعب السوري واحد وبالروح بالدم نفديك يا شهيد. واضاف ريحاوي ان المتظاهرين مروا امام جامع الحسن في حي الميدان حيث تم تفريقهم من قبل رجال الامن. كما تحدث عن خروج نحو الف متظاهر في حرستا في ريف دمشق.

وقال: إن تظاهرة جرت في مدينة الجديدة غرب دمشق شارك فيها نحو ٢٥٠ شخصا هتفوا الله سوريا حرية وبس. وفي الزبداني بريف دمشق، افاد ناشطون حقوقيون ان اكثر من ٣ الاف شخص خرجوا للتظاهر من جامع الكبير في منطقة الجسر في البلدة القديمة هاتفين بشعارات الشعب يريد إسقاط النظام والإعلام السوري خائن ولا حزب الله ولا إيران نحنا منحرر الجولان والشعب السوري واحد كما طالب المتظاهرون بالافراج عن المعتقل كمال اللبواني والمعتقل عماد الدالاتي باصيل الذي اعتقل الخميس من المدينة بالإضافة إلى سفوريين منذ الثمانينات.

وفي الرقة قال المحامي عبدالله الخليل في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية: إن التظاهرات التي قامت في الرقة انطلقت من ثلاثة أمكنة هي جامع الفردوس وجامع الدوال والجامع الكبير في الساحة الرئيسية قبل ان يتم تفريقهم من قبل بلطجية. وأضاف: إن اكثر من مائة شخص انطلقوا من امام جامع الفردوس قبل ان يلتحق بهم المئات من الشوارع المحاذية له. وتابع: إن عناصر من البلطجية حاولوا الانسحاب بينهم ورفعوا صورا للرئيس إلا ان المتظاهرين تفرقوا إلى مظاهرات صغيرة.

واشار المحامي إلى ان المشاركين كانوا يهتفون اسمع اسمع يا درعاوي، اجاك اجاك الرقاوي. كما ذكر أن اكثر من مائتي متظاهر انطلقوا من امام جامع الدوال واشتبكوا مع البلطجية الذين قاموا بضرب المتظاهرين بالهراوات.

وبثت السبطرة على المظاهرة التي انطلقت امام الجامع الكبير بشكل مختلف. فقد وقف اعضاء من الحزب وعلى رأسهم المحافظ عدنان السخني امام الجامع، بحسب المحامي الذي شاهد الحافظ يقوم بتوقيع عدة مطالب قدمها له المواطنون واصفا الامر بانه يشبه توزيع هبات. من جهة اخرى، قال الخليل ان شخصا واحدا جرح واعتقل اثنان اخران اثناء تفريق مظاهرة مساء أمس الاول شارك فيها نحو الف متظاهر. واشار ناشط حقوقي اخر ان قوات الامن اعتقلت ثلاثة أشخاص من امام جامع الفوال وعشرة أشخاص من امام غرفة التجارة في الرقة.

وقال ناشط حقوقي: إن شاحنات تحمل جنودا ومركبات مجهزة بالدافع الآلية شوهدت على الطريق السريع بين دمشق وحمص التي أصبحت بؤرة جديدة للاحتجاجات. وقال اثنان من الشهود ان جنودا في مجموعات من خمسة أفراد قاموا بدوريات راجلة في شوارع حمص خلال الليل. وقال انه كان هناك أيضا افراد امن ملابس مدنية وآخرون يرتدون زيا موها. وقال احد سكان دمشق ان الشرطة أقامت حواجز في أرجاء العاصمة أثناء الليل وان قوات الامن انتشرت كذلك عند مداخل المدينة لمنع تدفق المحتجين من الضواحي على ما يبدو وقال اخر إن حافلات للجيش انزلت افراد أمن يرتدون ملابس رياضية إلى الشوارع المؤدية إلى ميدان العباسيين. من جهتها، أشارت وكالة الانباء الرسمية (سانا) إلى وقوع بعض الإصابات خلال الاشتباكات. ولفتت إلى حدوث الإصابات عندما تدخلت قوات الامن جزئيا في حرستا والحجر الاسود بريف دمشق وفي حماة والقامشلي بواسطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع لفض إشكالات وقعت بين المتظاهرين وبعض المواطنين وذكرت الوكالة ان مظاهرات محدودة خرجت في عدد من المحافظات وذلك على الرغم من الحملة التحريضية الواسعة التي تتعرض لها سوريا وافاد مراسلو الوكالة بأن أعداد المتظاهرين تفاوتت من مدينة لاخرى حيث سجلت بعض مناطق ريف دمشق ومحافظات حماة ودير الزور والحسكة وبانياس تجمعات لاعداد محدودة من المواطنين عقب صلاة الجمعة هتف المشاركين فيها للحرية والشهيد. واضافت الوكالة شهدت مدينة درعا مظاهرة شارك فيها الآلاف هتفوا للحرية والشهيد. وكان ناشطون جددوا دعوتهم للسوريين إلى التظاهر امس الجمعة العظيمة.

في غضون ذلك طالب نشطاء سوريون ينسقون الاحتجاجات المناهضة ضد حكم الرئيس بشار الاسد بوقف احتكار حزب البعث للسلطة وارساء نظام سياسي ديمقراطي.

وفي أول بيان مشترك منذ تفجر الاحتجاجات قبل خمسة أسابيع قالت لجان التنسيق المحلية التي تمثل مختلف محافظات سوريا ان تحقيق شعارات الحرية والكرامة لن يتسنى إلا من خلال التغيير الديمقراطي السلمي. وطالب البيان المشترك بالافراج عن كل سجناء الضمير وبتفكيك الجهاز الامني الحالي واستبداله باخر ذي اختصاصات قانونية محددة ويعمل وفقا للقانون.

واشنطن وبغداد تبحثان إبقاء ١٠ آلاف جندي أمريكي في العراق

المالكي: القوات العراقية قادرة على حفظ الأمن

● جنود عراقيون يطاردون متظاهراً لاعتقاله في بغداد امس

بغداد/وكالات

أبلغ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مساء أمس الاول رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية المشتركة الاميرال مايك مولن بأن القوات العراقية قادرة على تولي مسؤولية حفظ الأمن في العراق، فيما ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن واشنطن وبغداد تبحثان إبقاء ١٠ آلاف جندي أمريكي في البلاد بعد سحب الولايات المتحدة قواتها منها نهاية العام الجاري.

وقال المالكي في بيان أصدره بعدما اجتمع مع مولن في بغداد: "إن القوات المسلحة والأجهزة الأمنية العراقية أصبحت قادرة على تحمل المسؤولية والحفاظ على الأمن والعمل بمهنية ووطنية". وتعهد بمواصلة تعزيز قدراتها وامكانياتها القتالية من خلال تجهيزها بأحدث الأسلحة والمعدات العسكرية.

وقبل ذلك، صرح مولن بأن الولايات المتحدة تنوي سحب بقية نحو ٤٧ الف جندي أمريكي مازالوا باقين في العراق بنهاية العام الحالي ٢٠١١م، تنفيذاً للاتفاقية الأمنية بين البلدين وأي قرار بتغيير ذلك راجع إلى الحكومة العراقية. وقال للصحفيين على متن الطائرة التي نقلته إلى بغداد: "إذا أرادت القيادة وأراد الشعب العراقي تغيير ذلك، فعلينا أن نبدأ هذا الحوار بشكل جاد".

من جهة أخرى، نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين أمريكيين، ذكرت أنهم طلبوا عدم كشف هوياتهم، قولهم إن القادة العسكريين الأمريكيين يحبذون إبقاء ١٠ الاف جندي في العراق بعد لضمان الأمن ومنع إيران من توسيع نفوذها إقليمياً ويبحثون ذلك مع نظرائهم العراقيين. لكن مثل هذه الخطة تستلزم موافقة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي عارض في غزو الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣م وتعهد بسحب القوات اخر العام.

روسيا تعلن قتل ممثل تنظيم القاعدة في الشيشان

موسكو/أ ف ب

أعلنت أجهزة الاستخبارات الروسية وموقع قرب من الطوائف الشيشانيين امس مقتل ناشط عرف عنه على انه ممثل تنظيم القاعدة في هذه الجمهورية السلمة في القوقاز الروسي ودبر عدة عمليات انتحارية في روسيا.

واعتبرت قوات الامن الروسية ان تصفية الناشط الملقب مهند هي إنجاز، مؤكدة انه كان احد قادة حركة التمرد الإسلامي الدامية في القوقاز.

ويأتي هذا الإعلان بعد جدل طويل استمر أسابيع نجم عن الإعلان عن مقتل زعيم المتمردين دوكو عمروف، وهو نبأ تم نفيه لاحقا.

وافادت لجنة مكافحة الإرهاب لدى اجهزة الاستخبارات الروسية ان ثلاثة متمردين بينهم مهند قتلوا خلال عملية في مقاطعة شمالي شرق الشيشان.

من جهة اخرى اعلنت اللجنة مقتل "متمرد تم التعرف إليه على انه موفد تنظيم القاعدة الإرهابي الدولي" فيما أوردت وزارة الداخلية الشيشانية أن اسمه الحقيقي هو خالد يوسف محمد العمرات مولود عام ١٩٦٩م.

وذكر موقع "قوقاز سنتر كوم" القريب من المتمردين "حصلنا من الشيشان على تأكيد لمقتل المتطوع العربي مهند "موضحا "انه من قدامى مقاتلي البوسنة وكوسوفو والفيليبين وافغانستان.

وذكرت اللجنة أن مهند كان زعيم حرب نافذا "شارك بشكل مباشر في التحضير لكل العمليات الانتحارية تقريبا التي وقعت في روسيا في السنوات الماضية".

وقال المسؤول في منظمة "ميموريال" غير الحكومية الكسندر تشيركاسوف المتخصص في شؤون الشيشان متحدثا لإذاعة أصداء موسكو انه "ان كان مهند قتل فعلا، فسيكون ذلك اكبر نجاح يتم تحقيقه في سياق مكافحة التمرد.

وبحسب حركة "إمارة القوقاز" بزعامة عمروف فان مهند حاول القيام بانقلاب في حركة التمرد في أغسطس ٢٠١٠م حين سحب قسم من متمردي الشيشان وهو بينهم دعمهم لزعيم التمرد الفوقازي. غير ان الاخير تمكن رغم ذلك من البقاء على رأس الحركة بدعم من مجموعات إسلامية أخرى في المنطقة.

وانتقل إلى الشيشان عام ١٩٩٩م تحت قيادة خطاب، الذي قتلته القوات الروسية عام ٢٠٠٢م.

وأوضح المسؤول في لجنة مكافحة الإرهاب نيكولاي سينيتسوف انه "بعد تصفية خطاب عام ٢٠٠٢م ومن ثم خلفه أبو الوليد عام ٢٠٠٤م واجه حظص عام ٢٠٠٥م اصبح مهند بحكم الأمر الواقع الضامن الرئيسي لتمويل التمرد من الخارج".

وأوضح انه كان يعد "لقتل متمردين جدد من حيوحسبا في ربيع وصيف ٢٠١١م"فيرض سيطرته الثانية على التمرد في شمال القوقاز" كما أشارت اللجنة إلى أن مهند كان "مناضل اجل القوقاز" دوكو عمروف.

وفي نهاية مارس نقلت وسائل إعلام عدة عن مصادر في الشرطة قولها ان عمروف اغتيل بأيدي عثمان والذي يقاتل القوات الروسية منذ حرب الاستقلال الاولى في الشيشان (١٩٩٤-١٩٩٦م) قتل في عملية في انغوشيا قضى خلالها ١٧ إلى ١٩ متمردا.

وكان أعلن مرارا قبل ذلك عن مقتل عمروف.

وفي الثامن من ابريل اعلن الاخير في اتصال هاتفي بإذاعة أوروبا الحرة لشمال القوقاز ان "بخير، مع عرفا روسيا بلش هجمات جديدة".

وأضيع عمروف في يونيو ٢٠٠٦م الرئيس، الانفصالي للشيشان غير انه عاد في أكتوبر ٢٠٠٧م ويوسع طرحياته الاستقلالية ليعلن نفسه قائدا "لإمارة القوقاز" طامسا إلى بسط "إمارة" على المنطقة بكاملها.

ووسعت الحركة التي تضم مجموعات مسلحة عديدة نشاطها إلى خارج الشيشان وباتت جميع جمهوريات القوقاز تشهد هجمات واعتداءات.

ومنذ ٢٠٠٤م يحكم الشيشان الرئيس الموالي لروسيا رمضان قاديروف الذي يؤكد انه قمع حركة التمرد وساهم في استقرار هذه الجمهورية.

مصرع ١٦ رجل أمن في هجوم للمتمردين

٢٣ قتيلاً بغارة لطائرات أمريكية دون طيار في باكستان

● تظاهرة ضد الهجمات الأميركية بالطائرات بلا طيار في مولتان بباكستان امس

إسلام أباد/وكالات

قتل ٢٣ متمردا صباح أمس في غارة شنتها طائرات أمريكية بدون طيار استهدفت مسلحي طالبان في منطقة شمال غرب باكستان، وذلك غداة مقتل ١٦ من عناصر قوات الأمن الباكستانية هجوم للمتمردين. وهذا أول هجوم من نوعه تشهده وزيرستان الشمالية منذ الغارة التي شنت في ١٧ مارس واوقعت ٢٩ قتيلا معظمهم من المدنيين وتسببت في توتر بين واشنطن وإسلام أباد. واستهدفت الغارة مجمعين في سبينوام، على بعد ٤٠ كلم شمال شرق ميرانشاه المدينة الرئيسية في وزيرستان الشمالية.

وذكر مسؤول عسكري في المنطقة إن «الطائرات بدون طيار شنت هجومين، أطلقت خلال الاول صاروخين وفي الثاني ثلاثة صواريخ».

وذكر مسؤولون عسكريون في بيشاور أن عدد القتلى ارتفع من ٢٠ إلى ٢٣ من بينهم امرأتين وصبي إلا أنه لم يتسن التأكد من ذلك من مصدر مستقل. وذكر مسؤول اخر أن بقية القتلى هم من المسلحين، إلا أنه لم ترد أي تقارير عن مقتل أية شخصية مهمة من بينهم كما لم تكشف عن هوية القتلى.

وقال مسؤول اخر إن «الصواريخ أصابت منزلا وبيت ضيافة مجاورا في بلدة حسن خيل في منطقة سبينوام»، مضيفا إن المبنيين يعودان إلى رجل قبيلة من أنصار زعيم طالبان هو جول بهادور.

وذكر مسؤولون أمنيون ومن الإدارة المحلية في ميرانشاه أن عدد القتلى بلغ ٢٥ من بينهم ثلاث نساء وأربعة أطفال.

وتستهدف معظم الهجمات بطائرات بدون طيار ولاية وزيرستان الشمالية، التي تعتبر معقلا لمسلحي طالبان الأفغان والقاعدة في باكستان.

وتريد الولايات المتحدة أن يشن الجيش الباكستاني هجوما بريا على تلك الولاية بالسرعة الممكنة.

وتقول باكستان إن قواتها موزعة في العديد من المناطق بحيث لا يمكنها شن مثل هذا الهجوم. والخميس قتل ١٦ عنصرا أمنيا باكستانيا في هجوم على مركز حدودي نفذه ٢٠٠ متمرد من طالبان، حسبما أعلن الجمعة مسؤول في الجيش.

وذكر مسؤول عسكري أن ٢٠٠ مسلح حاصروا المركز في منطقة خاركاي في منطقة دير السفلى المحاذية لولاية نورستان شرق أفغانستان. ويعد هذا الهجوم الأكثر دموية في المنطقة منذ أن استعادها الجيش من طالبان في سبتمبر ٢٠٠٩م.

وأفاد مسؤول أمني باكستاني بأن عناصر من طالبان باكستان وأفغانستان شنت هذا الهجوم. وخسرت إسلام اباد اكثر من ثلاثة آلاف جندي منذ نهاية ٢٠٠١م في عمليات ضد طالبان باكستان التي أعلنت الجهاد على الحكومة بسبب دعمها لواشنطن في الحرب على الإرهاب.

وتقف طالبان وراء الاعتداءات التي أوقعت اكثر من ٤٢٠٠ قتيل في البلاد منذ صيف ٢٠٠٧م. لكن الغربيين يتهمون باكستان بانتظام بدعم طالبان أفغانستان للتصدي خصوصا لنفوذ الهند وخصمها التاريخي التي تقول إسلام اباد أنها مقرية من نظام كابول المؤيد لأمريكا.

وخلال زيارة لأفغانستان وباكستان هذا الأسبوع، انتقد رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية الاميرال مايكل مولن «العلاقات» بين أجهزة الاستخبارات الباكستانية وشبكة حقاني.

وتعتبر باكستان اليوم من البلدان التي تدفع ثمنا باهظا «للحرب على الإرهاب» منذ أن تمكن مقاتلو وقياديو القاعدة من الفرار إليها بعدما تدخل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان في نهاية ٢٠٠١م.

اليابان تقر زيادة في الميزانية لتحسين معيشة منكوبي الزلزال والتسونامي

■ طوكيو/أ ف ب

وافقت الحكومة اليابانية على زيادة الميزانية لازالة الانقاض وترميم المباني وبناء مساكن مؤقتة لعشرات الالاف من المنكوبين الذين تم إجلاؤهم وما زالوا يعيشون في ملاجئ، موقتة منذ الزلزال والتسونامي.

واقر مجلس الوزراء، ملحقا للموازنة سيحيله الى البرلمان للحصول على اموال إضافية تبلغ حوالي اربعة مليارات (٣٣ مليار يورو) لتمويل بداية إعادة الاعمار في شمال شرق البلاد التي دمره زلزال وتسونامي. ويفترض ان يبدأ البرلمان دراسة هذه الزيادة في ٢٨ ابريل.

وتشمل الزيادة خصوصا مبلغا قيمته ٩,٢ مليارات ين (عشرة مليارات يورو) يهدف إلى إصلاح بنى تحتية عامة، وحوالي ٣٦٣ مليار ين (ثلاثة مليارات يورو) لبناء مساكن موقتة واكثر من ٣٥٠ مليار ين لمعالجة الانقاض و٢٧٠ مليار ين لاعادة بناء مراكز تعليمية وتعزيز الحماية من الزلازل.

وتقدر حكومة يسار الوسط التي يقودها ناوتو كان قيمة الخسائر التي نجمت عن الزلزال بـ٢٥ الف مليار ين (٢١٠ مليارات يورو) لا تشمل الفائت في ارباح المؤسسات التي تضررت بآثار الحادث النووي في فوكوشيما.

وفي رغبة منها لتجنب ديون جديدة على الدولة، وعدت الحكومة بعدم اصدار سندات لتمويل هذه النفقات المتوقعة، بينما قارب الدين الياباني العام ضعف إجمالي الناتج المحلي السنوي.

وسيتم اقتطاع مبالغ من بنود أخرى مثل تعليق مجانية الطرق السريعة موقتا وخفض المساعدة العامة للتنمية المخصصة للدول الأجنبية.

وادى الزلزال الذي بلغت شدته تسع درجات في ١١ مارس إلى مقتل او فقدان ٢٨ الف شخص.

وفرضت اليابان الخميس منعا بانا على دخول المنطقة التي تم اخلاؤها في دائرة شعاعها عشرون كلم حول محطة فوكوشيما النووية لمنع السكان الذين تم اجلاؤهم منها من العودة اليها على الرغم من المخاوف الصحية.

ويفترض ان يسمح اعلان القطاع "منطقة محظورة" اعتبارا من ليل الخميس الجمعة بفرض رقابة صارمة على الموقع الذي تم اجلاء سكانه البالغ عددهم حوالي ثمانين الف شخص.

وسيجبر سكان عدة مدن لا تدخل في هذا الشريط على مغادرة منازلهم في الاشهر المقبلة.

والمنازل الاقرب إلى الموقع والتي تعرضت لاشعاعات كبيرة، يمكن ان تكون قابلة للسكن لسنوات ان لم يكن لعقود، على الرغم من رفض السلطات الاعتراف بذلك وعدم قبول مالكيهم الاعتراف بهذا الواقع.

وقالت وكالة السلامة النووية اليابانية انها غير قادرة حاليا على تحديد مدة البقاء، السكان بعيدين عن الموقع، مكتفية بالقول ان الامر سيستمر "على الاقل حتى السيطرة على انبعاث الاشعاعات النووية".

ويستمر في المحطة النووية ضخ المياه المشعة في المباني والانابيب التي ضربها التسونامي في عملية تتطلب اسابيع بينما ينبغي حسب مياه بشكل دائم لتبريد الوقود.

وقالت شركة كهربا، طوكيو (تيبكو) المشغلة للمحطة ان بدء خفض النشاط الاشعاعي يحتاج إلى ثلاثة اشهر بينما يتطلب تبريد المفاعلات بين ستة وتسعة اشهر.

واعتذر رئيس مجلس إدارة الشركة الجمعة لحاكم المنطقة لرفضه عقد أي لقاء معه، مؤكدا انه يفضل معالجة "غضب" الاهالي.

وفتحت الشركة مكتبا لاستقبال طلبات التعويض، لتقديم دفعة اولى تبلغ مليون ين لكل منزل تم إخلاؤه.

وقد ابرحت نائبة الأمريكية كاتسوتيدو ساكوراي رئيس بلدية مدينة ميناميسوما في المنطقة، بين المئة شخصية الاكثر نفوذا في العالم لهذه السنة.

وكان هذا السياسي انتقد علنا في شريط فيديو رد الحكومة على هذه الأزمة النووية التي لا سابق لها، كما حمل على الشركة المشغلة للمحطة النووية.

تمديد حبس مبارك ١٥ يوماً

■ القاهرة/ وكالات

قرر النائب العام المصري تمديد حبس الرئيس السابق حسني مبارك ١٥ يوما، على ما أعلنت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس.

وذكرت الوكالة أن "عبدالمجيد محمود النائب العام قرر تجديد حبس الرئيس السابق حسني مبارك لمدة ١٥ يوما على ذمة المحققات التي تجري معه بمعرفة النيابة".

ونقلت الوكالة عن المستشار عادل السعيد المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة أن "عددا من أعضاء النيابة بمكتب النائب العام انتقلوا إلى مدينة شرم الشيخ وقاموا باستكمال استجواب الرئيس السابق بمستشفى شرم الشيخ في حضور محاميه".

وقال مبارك (٨٣ عاما) الذي تُنحي في ١١ فبراير تحت ضغط الشارع بعد توليه السلطة ثلاثة عقود، إنه المستشفى بعد جلسة استجواب في قضية الاعتداءات على المتظاهرين خلال الانتفاضة المصرية والتي أدت إلى سقوط ٨٤٦ قتيلا وأكثر من ستة آلاف جريح.

الأمم والمتحدة وروسيا تتفقان على ضرورة تحقيق السلام في الشرق الأوسط

موسكو/وكالات

أجرى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سلسلة من اللقاءات في موسكو مع الرئيس الروسي دميتري ميد فديف ووزير خارجيته سيرغي لافروف تركزت على مناقشة قضية الأمن النووي والوضع في شمال افريقيا والملف النووي الكوري الشمالي واتفق الجانبان على ضرورة الإسراع في عقد مؤتمر الشرق الأوسط في موسكو بهدف المساعدة على تحقيق السلام في المنطقة.

من جانبه أعلن رئيس منظمة معاهدة الأمن الجماعي الجنرال نيكولاي بوردوجا بلورة خطة طريق للتعاون مع منظمة الأمم المتحدة.

وقال بوردوجا في تصريح للصحفيين في ختام محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ان الجانبين اتفقا على إجراء مباحثات في نيويورك في السنقبل القريب بهدف بحث سبل تعزيز التعاون بين المنظمتين.

وأوضح أن منظمة معاهدة الأمن الجماعي تملك تجربة غنية في مجال مكافحة المخدرات. مغربا عن امله في تعاون الجانبين كذلك في مجال التصدي للإرهاب الدولي.

يذكر أن منظمة الأمن الجماعي تحالف عسكري سياسي تشكله عدد من الجمهوريات السوفيتية السابقة على أساس معاهدة للأمن الجماعي وقعت في السابع من مايو عام ١٩٩٢م.

وتضم منظمة معاهدة الأمن الجماعي روسيا وبيلاروسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وأرمينيا وقيرغيزيا وطاجيكستان وأوزبكستان.